



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5930

التاريخ: الثلاثاء 2022/9/13

الفبر الرئيسي



وفد قيادة حماس يلتقي لافروف
ويؤكد على مقاومة الاحتلال بكل
الوسائل المتاحة

... ص 4

أبرز العناوين



اشتية: "إسرائيل" لم تبق شيئاً يذكر من اتفاق "أوسلو"
لبيد يهاجم عباس من برلين... ويدعو إلى وقف المفاوضات مع إيران
مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ومنظمات "الهيكل" تدعو لإدخال "القرابين" للمسجد
الجزائر تستأنف جهودها في المصالحة الفلسطينية
السفير الأمريكي في تل أبيب: يجب تغيير الأوضاع في الضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: "إسرائيل" لم تبق شيئاً يذكر من اتفاق "أوسلو"
5	3. "الخارجية الفلسطينية": إنهاء التصعيد يتم عبر استعادة الأفق السياسي لحل الصراع
5	4. الحكومة برام الله تعتمد خطة لإقامة ثلاثة مستشفيات في محافظات بيت لحم ورام الله ونابلس
5	5. صندوق التشغيل: 3 آلاف مستفيد من مشروع "المال مقابل العمل" في مرحلته الأولى
<u>المقاومة:</u>	
6	6. وفد قيادي رفيع من فتح يزور الجزائر ويبحث ملف المصالحة
6	7. حماس: مسيرة المقاومة ماضية على امتداد الوطن حتى تحقيق أهدافها
7	8. هنية يهنئ طقوش وشاتيلاف فوزهما في انتخابات الجماعة الإسلامية في لبنان
7	9. بدران: هناك تراكما في أعمال المقاومة بالضفة
8	10. بالضفة والقدس: 36 عملاً مقاوماً خلال الـ48 ساعة الأخيرة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. لبيد يهاجم عباس من برلين... ويدعو إلى وقف المفاوضات مع إيران
9	12. وزير الدفاع الإسرائيلي: إيران تستخدم 10 منشآت سورية لإنتاج صواريخ متطورة
9	13. كوخافي: دولة لبنان وحزب الله سيتحملان النتائج في حال تضررت السيادة الإسرائيلية
10	14. رئيس الموساد: لا يوجد اتفاق يمنح إيران الحصانة من عملياتنا
11	15. رئيس الشاباك يحذر من صراعات داخلية واليمين يعد أقواله "يسارية طائشة"
12	16. مسؤول إسرائيلي: سنبدأ باستخراج الغاز من "كاريش" فور تمكُّننا من ذلك
12	17. شركة إسرائيلية باعت أوكرانيا منظومات مضادة للطائرات المسيرة الروسية
13	18. استطلاع: 33 مقعداً لليكود و6 للمشركة و4 للموحدة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	19. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ومنظمات "الهيكل" تدعو لإدخال "القرايين" للمسجد
14	20. الشيخ عكرمة صبري: الوصاية الهاشمية صمام أمان لحماية "المقدسات"
15	21. "أوقاف القدس" تناشد ملك الأردن للحفاظ على الوضع القائم في الأقصى
15	22. تواصل فعاليات الإسناد للأسير أبو حميد وتقديم طلب جديد للإفراج المبكر عنه
16	23. الخليل: خطف مصاب وإصابات واعتقالات خلال اعتداءات للمستوطنين وقوات الاحتلال

16	24.	مواجهات خلال اقتحام جنين والبيرة والرام ومناورات عسكرية في قرى مسافر يطا
16	25.	تقديم لائحة اتهام بحق الصحافية غوشة: تمهيد مع "الإرهاب" وتحريض على العنف
17	26.	الأسير "عدال موسى" يعلق إضرابه بعد اتفاق بالإفراج عنه في تشرين الثاني/ نوفمبر
17	27.	الاحتلال يستهدف صيادي بحر غزة بالنار والغاز السام
		لبنان:
17	28.	لبنان يدقق في إحدائيات النقاط البحرية مع "إسرائيل"
		عربي، إسلامي:
18	29.	الجزائر تستأنف جهودها في المصالحة الفلسطينية
18	30.	جنرال مغربي يشارك في مؤتمر بـ"إسرائيل" حول التحديث العسكري
19	31.	إيران تقول إنها طورت طائرة مسيرة مصممة لضرب تل أبيب وحيفا
19	32.	جبهة مغربية تطالب بإغلاق مكتب الاتصال الصهيوني في الرباط
		دولي:
19	33.	السفير الأمريكي في تل أبيب: يجب تغيير الأوضاع في الضفة الغربية
20	34.	ألمانيا لتعزيز دفاعها الجوي بنظام صاروخي من "إسرائيل"
		حوارات ومقالات
20	35.	بعد ثلاثة عقود على أوصلو: ما العمل لوقف انهيار الحركة الوطنية؟... هاني المصري
24	36.	جيش العدو يعزز قواه لعدوان جديد... د. محمود العجومي
26	37.	ابتسموا، اقتلوا العرب، واستمتعوا... روغل الفر
28		كاريكاتير:

١. وفد قيادة حماس يلتقي لافروف ويؤكد على مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة

التقى إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ووفد قيادة الحركة بوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في العاصمة الروسية موسكو. واستعرض وفد قيادة الحركة تطورات القضية الفلسطينية على المستوى السياسي والميداني، في ضوء الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في مدينة القدس على وجه الخصوص، والاجتياحات المتكررة لمدن الضفة الغربية، وحصار قطاع غزة، والسياسات الجائرة بحق شعبنا في الأراضي المحتلة عام 1948، والانتهاكات بحق الأسرى في السجون، إضافة إلى بحث سبل توحيد الصف الفلسطيني. وأكد الوفد حق شعبنا الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة، حتى التحرير والعودة، ومشددين على حق شعبنا في ثرواته الطبيعية وخاصة الغاز الطبيعي، ورفض سرقة العدو للثروات الفلسطينية واللبنانية. وأشار الوفد إلى أن هيمنة الولايات المتحدة على النظام العالمي أضرت بالقضية الفلسطينية، معتبرين أن تغيير النظام الدولي إلى نظام متعدد الأقطاب وفقاً لأسس عادلة سيصب في صالح شعبنا وقضيتنا.

موقع حركة حماس، 2022/9/12

٢. اشتية: "إسرائيل" لم تبق شيئاً يذكر من اتفاق "أوسلو"

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن التصعيد الإسرائيلي، ما هو إلا وصفة لانفجار كبير تغذيه إسرائيل بمختلف أحزابها كدعاية انتخابية. وأضاف في كلمته بمستهل جلسة الحكومة يوم الإثنين، أن الاختباء وراء غياب الأفق السياسي، وانشغال العالم في أوكرانيا، والتوجه نحو الانتخابات في إسرائيل، لا يمكن أن تكون غطاء لجرائم الاحتلال، وعلى العالم أن يفيق وينظر إلى ما تقوم به إسرائيل تجاه شعبنا المظلوم المحتل، مؤكداً أن شعبنا صامد، ولن يخضع، ولن يستسلم حتى دحر الاحتلال.

ولمناسبة الذكرى الـ 29 لاتفاق أوسلو، قال رئيس الوزراء إن إسرائيل لم تبق شيئاً يذكر من الاتفاق، وألغت معظم بنوده، وضربت بها عرض الحائط، وألغت الشق السياسي والاقتصادي، والجغرافي، وامتنعت عن التفاوض على قضايا الحل النهائي، واستمرت بإجراءاتها الأحادية، وعنوان ذلك الاستيطان، واستمرت في اقتطاعاتها المالية بما هو مخالف للاتفاق، وأوقفت الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى التي كان من المفترض أن تضم كريم يونس وإخوة آخرين، والأسرى المرضى، بما هو مخالف للاتفاق. وأكد أن إسرائيل خرقت، بل ألغت معظم بنود الاتفاقات الموقعة معنا، وهذا الأمر يدعونا إلى التوقف كثيراً عنده ومراجعة ذلك. وأشار رئيس الوزراء إلى أن إسرائيل تدعي أمام

العالم أنها تريد تعزيز مكانة السلطة، إلا أن ما تقوم به إسرائيل هو عمل مستمر لتدمير السلطة،
والمس بمؤسساتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/12

٣. "الخارجية الفلسطينية": إنهاء التصعيد يتم عبر استعادة الأفق السياسي لحل الصراع

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان صحفي يوم الإثنين، إن دولة الاحتلال تحاول
بشتى الوسائل أن تلعب دور الضحية، وتسعى لتحويل الضحية الفلسطينية إلى متهم في حملة
تضليل بشعة عبر استخدام عديد المقولات والتهم.

وأكدت أن اقدام الحكومة الإسرائيلية على التغييب القسري للعملية السياسية بين الجانبين دعوة
رسمية لدوامه من العنف لا تنتهي في ظل غياب عملية سلام جادة، وهو ما يتطلب تحركاً دولياً
عاجلاً بهدف استعادة الأفق السياسي لحل الصراع وإجبار دولة الاحتلال على وقف مشاريعها
الاستعمارية التوسعية على حساب أرض دولة فلسطين، ووقف جميع أشكال الاعتداءات الهمجية
التي ترتكبها مليشيات المستوطنين الإرهابية، التي تنطلق من قواعد الإرهاب المنتشرة على هضاب
وجبال وطرق الضفة الغربية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/12

٤. الحكومة برام الله تعتمد خطة لإقامة ثلاثة مستشفيات في محافظات بيت لحم ورام الله ونابلس

رام الله: اعتمد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت في مدينة رام الله يوم الإثنين،
خطة لإقامة ثلاثة مستشفيات حكومية في محافظات بيت لحم ورام الله ونابلس، لتغطية التخصصات
الطبية اللازمة لخدمة المواطنين. وصادق المجلس على إحالة عطاء مشاريع الكهرباء في عدد من
المحافظات بقيمة (3 مليون شيقل). كما قرر المجلس، تخصيص عدد من قطع الأراضي الحكومية
لإقامة مشاريع تنمية لصالح المواطنين في بيت لحم ونابلس، وناقش سياسات القبول في مؤسسات
التعليم العالي والأسس التي تحكم تلك السياسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/12

٥. صندوق التشغيل: 3 آلاف مستفيد من مشروع "المال مقابل العمل" في مرحلته الأولى

رام الله: أعلن الصندوق الفلسطيني للتشغيل، إنتهاء عملية الاختيار والتعاقد مع مستفيدي مشروع
"الحماية الاجتماعية الطارئة لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد-19) - المال مقابل العمل"، الذي ينفذه

الصندوق ووزارة العمل بإدارة وزارة المالية وتمويل البنك الدولي. وأوضح الصندوق في بيان صحفي الإثنين، أنه تم اختيار نحو 3,000 مستفيد كمرحلة أولى من مجموع 3,940 مستفيداً للعمل لمدة ستة أشهر بدوام جزئي، في محافظات الضفة الغربية، وأنه سيتم الإعلان عن الدفعة الثانية من المستفيدين خلال الأسابيع المقبلة. وأشار إلى أن المستفيدين يعملون من خلال 19 منظمة غير حكومية تم اختيارها لتنفيذ مشاريع تشغيلية في أربعة قطاعات، وهي: الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية وخدمات تحسين سبل العيش الاقتصادي، خاصة القطاع الزراعي، وذلك للإسهام في التغلب على الآثار السلبية التي خلفها انتشار وباء كورونا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/12

٦. وفد قيادي رفيع من فتح يزور الجزائر ويبحث ملف المصالحة

غزة-أشرف الهور: على الرغم من إعلان حركة فتح عن توجه وفد قيادي رفيع برئاسة نائب رئيس الحركة محمود العالول إلى الجزائر قريباً، إلا أنه لم يحدد بعد موعداً لعقد اللقاء الشامل الذي يجمع الفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتها فتح وحماس، لطرح رؤية جديدة للمصالحة. في هذه الأثناء يستعد وفد قيادي رفيع من حركة فتح لزيارة الجزائر، وقال منير الجاغوب مسؤول الإعلام في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح بالضفة الغربية، إن الوفد الذي سيرأسه العالول، يضم كلا من عزام الأحمد وروحي فتوح. ولم يعلن الجاغوب عن برنامج زيارة الوفد الفتحاوي إلى الجزائر، ولا الموعد الرسمي للزيارة. ووفق مصدر في حركة فتح، فقد أكد لـ"القدس العربي" أن الجانب الجزائري لم يقيم حتى اللحظة، وعلى خلاف ما نشر، بتحديد موعد نهائي لذلك اللقاء، كما تحدث المصدر أن اللقاءات الاستكشافية، لم يتم خلالها التوصل إلى تقريب في وجهات النظر خاصة مع حركة حماس، لحل الخلافات الداخلية.

القدس العربي، لندن، 2022/9/12

٧. حماس: مسيرة المقاومة ماضية على امتداد الوطن حتى تحقيق أهدافها

أكدت حركة حماس أنّ مسيرة المقاومة الباسلة ماضية على امتداد الوطن، في تحقيق أهدافها بخطى ثابتة، وإيمان راسخ بمشروعية نضالها وعدالة قضيتها، قائدة للمشروع الوطني، ملتحمة مع شعبها، تعيش آلامه وآماله، حتّى انتزاع الحقوق ودحر الاحتلال عن أرضنا ومقدساتنا بإذن الله. وقالت الحركة في الذكرى السنوية السابعة عشرة لاندحار الاحتلال عن قطاع غزة، إنّ الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة، منذ أكثر من 15 عاماً، عبر العدوان، وما خلفه ذلك من ضحايا أبرياء

وأوضاع صحيّة واقتصادية صعبة وأزمات متفاقمة، يعدّ جريمة ضدّ الإنسانية ووصمة عار على جبين كلّ الصّامتين عنها والمتقاعسين في رفضها وإدانتها وإنهائها. وشدد على أن شعبنا لن يبقى مكتوف الأيدي أمام استمرار نتائج الحصار الخطيرة على واقع أكثر من مليوني مواطن فلسطيني.

موقع حركة حماس، 2022/9/12

٨. هنية يهنئ طقّوش وشاتيلا بفوزهما في انتخابات الجماعة الإسلامية في لبنان

أجرى رئيس حركة حماس إسماعيل هنية، اتصالاً هاتفياً مع كلّ من محمد طقّوش، ومحمد شاتيلا، وقدم لهما التهنئة بالثقة التي أولاهما إياها قادة الجماعة الإسلامية وكوادرها في لبنان في الانتخابات التي جرت يوم أمس الأحد، حيث تم انتخاب محمد طقّوش أميناً عاماً للجماعة خلفاً للأمين العام السابق عزام الأيوبي الذي أنهى دورتين في موقعه، كما تم تجديد الثقة لمحمد شاتيلا رئيساً لمجلس شورى الجماعة لدورة ثانية. وأعرب رئيس الحركة عن خالص أمنياته للأخوين بالتوفيق والنجاح في الأمانة التي حُمّلاها وفي قيادتهما الجماعة الإسلامية على طريق البناء والارتقاء وتعزيز دور الجماعة في النسيج الوطني اللبناني، وفي دعم حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية؛ لما للجماعة من دور عروبي وإسلامي وعهد تاريخي مشرّف في مقاومة الاحتلال ودعم القضية وصمود الشعب الفلسطيني وخاصة في مخيمات لبنان.

موقع حركة حماس، 2022/9/12

٩. بدران: هناك تراكما في أعمال المقاومة بالضفة

أكّد عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، أنّ "العمليات البطولية التي نفّذتها فصائل المقاومة، وفي مقدمتها كتائب القسام، ضد الاحتلال كان لها الأثر الأكبر على قراره بالاندحار عن قطاع غزة".

وقال بدران، في تصريح صحفي، الإثنين، إنه "لا خوف على مقاومة غزة، وأنّها تشكل الرافعة للمقاومة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال وجرائمه وإجراءاته ضد شعبنا". وشدد على أنّ "هناك تراكما في أعمال المقاومة بالضفة، والجيل الجديد يقول للعالم سنضع بصمنا كما الذين من قبلنا" وفق تعبيره. وتابع "نقول لأهلنا في الضفة أنتم في الميدان والقادرون على تغيير المعادلة مع الاحتلال الذي بات يخشى من تقاوم المقاومة واتساعها وتطورها في كل أنحاء الضفة".

قدس برس، 2022/9/12

١٠. بالضفة والقدس: 36 عملاً مقاوماً خلال الـ48 ساعة الأخيرة

الضفة الغربية: تصاعدت أعمال المقاومة بالضفة الغربية والقدس المحتلة ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه خلال الـ48 ساعة الأخيرة. وشهدت الضفة والقدس 36 عملاً مقاوماً خلال الـ48 ساعة الأخيرة، أبرزها 3 عمليات إطلاق نار واستهداف مركبات مستوطنين، أدت لإصابة ثلاثة من جنود الاحتلال ومستوطنيه، وفق حرية نيوز. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" في تقريره الدوري لأعمال المقاومة (832) عملاً مقاوماً، خلال أغسطس/آب الماضي، أصيب خلالها (28) إسرائيلياً بعضهم بجراح خطيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/12

١١. لبيد يهاجم عباس من برلين... ويدعو إلى وقف المفاوضات مع إيران

هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، من برلين يوم الإثنين، معتبراً أن تصريحاته عن الهولوكوست غير مقبولة ومثيرة للاشمزاز، ممتدحا في الوقت نفسه ردة فعل المستشار الألماني، أولاف شولتس، ورفضه هذه التصريحات. ووفقاً لمجلة شبيغل الألمانية بدا شولتس متفاجئاً من ردة فعل ضيفه الإسرائيلي، الذي مدحه لتصرفه مع عباس.

وقال لبيد، اليوم الإثنين، "ما قاله الرئيس عباس كان مقززاً وغير محترم ومروع. الهولوكوست لا يمكن مقارنتها بأي شيء". وعبر عن قلقه من أن أسلوب التعبير هذا لا يوجد فقط في تصريحات عباس في ألمانيا، ولكن أيضاً في الكتب المدرسية الفلسطينية. وأضاف "يتم تعليم حملات الكراهية المروعة هذه للأطفال".

وقال لبيد بعد لقائه مع شولتس في برلين، كان من الواضح أن شولتس فوجئ بتصريحاته عنه "لقد شكرت المستشار على رد فعله على ما قاله بعد ذلك عن أقوال عباس".

وقال لبيد "حان الوقت للتخلي عن المفاوضات الفاشلة مع إيران"، مضيفاً أنه ناقش خلال لقائه شولتس الحاجة إلى استراتيجية جديدة، مشيراً إلى أنه قدم له "معلومات استخباراتية حساسة وذات صلة" بهذا الموضوع.

القدس العربي، لندن، 2022/9/12

١٢. وزير الدفاع الإسرائيلي: إيران تستخدم 10 منشآت سورية لإنتاج صواريخ متطورة

قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس أمس الاثنين إن إيران استخدمت 10 منشآت عسكرية في سوريا لإنتاج صواريخ وأسلحة متطورة لتسليح جماعات تعمل لحسابها، متهما طهران بالسيطرة على الصناعات العسكرية السورية.

وفي حديثه أمام مؤتمر في نيويورك، قدم غانتس خريطة لما قال إنها مواقع عسكرية لمركز الدراسات والبحوث العلمية، وهي وكالة حكومية سورية، تشارك في تصنيع الصواريخ والأسلحة لإيران. وقال غانتس "لقد حوّلت إيران مركز الدراسات والبحوث العلمية (السوري) إلى منشآت لإنتاج صواريخ وأسلحة متوسطة وبعيدة المدى ودقيقة، مقدمة لحزب الله ووكلاء إيران. بعبارة أخرى، صار المركز جبهة إيرانية أخرى ومصنعا للأسلحة الإستراتيجية المتقدمة".

وأضاف غانتس أن منشأة مصياف على وجه التحديد تُستخدم لإنتاج صواريخ متطورة. ووفقا للوزير الإسرائيلي، فإن إيران تعمل أيضا على تأسيس أماكن لتصنيع الصواريخ والأسلحة في لبنان واليمن.

وأردف "إذا لم يتوقف هذا التوجه، ففي غضون عقد من الزمن، ستكون هناك صناعات إيرانية متقدمة في جميع أنحاء المنطقة لإنتاج الأسلحة ونشر الرعب". واتهم طهران بتسليح وكلائها في المنطقة بأكثر من مليار دولار سنويا، مضيفا أن رفع العقوبات عن إيران سيؤدي إلى مضاعفة الأموال المخصصة لـ"إرهاب الوكلاء".

الجزيرة.نت، 2022/9/12

١٣. كوخافي: دولة لبنان وحزب الله سيتحملان النتائج في حال تضررت السيادة الإسرائيلية

على الرغم من أن قائد منطقة الشمال في الجيش الإسرائيلي، الجنرال أمير برعام، أعلن في ختام ولايته عن تقديرات بأن حزب الله غير معني بشن حرب في الظروف الحالية، خرج رئيس الأركان، الجنرال أفيف كوخافي، بتهديدات للحزب وللبنان كله، وقال إن «لبنان ينتهك القوانين الدولية».

وقال كوخافي في كلمة خلال مراسم تنصيب قائد جديد للواء الشمالي في الجيش: «يومياً نحن نعمل ضد الإرهاب، وهذا نشاط ينبع من سياسة مدروسة تهدف إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية لدولة إسرائيل. الأنشطة العملاقية في الساحة الشمالية هي مثال لتفعيل القوة العسكرية التي تسمح بتشكيل

الساحة وتتيح لدولة إسرائيل تحقيق أهدافها». وتابع: «دولة لبنان وحزب الله سيتحملان النتائج في حال تضررت السيادة الإسرائيلية، أو تم المساس بممتلكاتها أو أصيب الإسرائيليون». وكان برعام قد اعتبر لبنان وسوريا ساحة مستباحة من قبل إيران وميليشياتها. وكشف أن قواته تتجاوز الحدود وتعمل في قلب الأراضي السورية بوتائر عالية جداً، ليس فقط عبر الغارات والقصف المدفعي، بل أيضاً بالقوات البرية. وقال: «سوريا هي نوع من مساحة يتاح لكثير من اللاعبين الدخول إليها. ولذلك فنحن عندما نقتل، لا نقتل لمجرد القتل ولا نصيب لمجرد الإصابة ولا ندمر مخزن أسلحة عبثاً. بهذه العمليات أحبطنا عدة محاولات لحزب الله في فتح جبهة ثانية ضدنا في هضبة الجولان».

وسئل برعام، خلال فيلم وثائقي عن الجبهة الشمالية تم بثه في القناة 13 للتلفزيون الإسرائيلي، إن كانت هناك نقطة لا تستطيع فيها إسرائيل أن تحمل تعزيزاً إضافياً في قوة حزب الله فتخرج إلى حرب ما وقائية. فأجاب: «من الممكن أن تكون نقطة كهذه. قد نصل إليها في وقت ما. لكنني لا أعتقد أننا لسنا في هذا المكان بعد. نحن حتى الآن لسنا في مكان شن حرب وقائية. وإذا اندلعت حرب في لبنان، أتوقع ألا تحصل من الصفر وحتى المائة، بل بالتدريج».

وسئل عن رأيه في موقف حسن نصر الله الذي يواصل التهديد. فأجاب: «نصر الله إنسان جاد وجدي وهو أكثر حكمة من أن يلجأ إلى حرب يعرف سلفاً أي ثمن باهظ سيدفع فيها. إنه ليس مغامراً».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/13

١٤. رئيس الموساد: لا يوجد اتفاق يمنح إيران الحصانة من عملياتنا

القدس: قال رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد"، دافيد برنياع، الإثنين، إن اتفاق الدول الغربية مع إيران بشأن برنامجها النووي، لا يمنح الأخيرة "الحصانة" من عمليات جهازه. وقال برنياع في أول خطاب علني له بمؤتمر تنظمه جامعة رايخمان الإسرائيلية: "حتى لو تم التوقيع على اتفاق نووي، فإنه لن يمنح الإيرانيين حصانة من عمليات الموساد". ونقلت عنه هيئة البث الإسرائيلية إضافته: "إن المحادثات النووية لا تُشكل عامل تقييد بأي شكل من الأشكال، بل على العكس، النشاط الإرهابي آخذ في التوسع سواء على الأراضي الأمريكية أو في

أوروبا، وهذا خلال المفاوضات في فيينا، هناك محاولات لإلحاق الأذى بكبار المسؤولين الأمريكيين على الأراضي الأمريكية".

القدس العربي، لندن، 2022/9/12

١٥. رئيس الشاباك يحذر من صراعات داخلية واليمين يعدّ أقواله "يسارية طائشة"

بعد أن كان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، غادي آيزنكوت، قد حذر من خطورة الصراعات السياسية والاجتماعية التي تمزق المجتمع واعتبرها أخطر على الدولة العبرية، من التهديد الإيراني، خرج رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، رونين بار، بتحذير شديد، قال فيه إن «انعدام الاستقرار السياسي في إسرائيل وما يرافقه من صراعات اجتماعية، يضرب مصالح إسرائيل ويشكل أكبر تهديد لها، ويؤثر حتى على الفلسطينيين ويشجع على تكثيف عمليات مسلحة ضد إسرائيل».

وقد اعتبر قادة المستوطنين وعدد من أقطاب اليمين هذا التصريح «خطاباً يسارياً طائشاً» و«محاولة للتغطية على الحكومة وأجهزة الأمن في مواجهة الإرهاب الفلسطيني».

وقال الجنرال يعقوب عميدرور، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي والمحسوب على قوى اليمين، إن تصريحات بار غير صحيحة، «فإسرائيل تشهد كل عمرها صراعات سياسية واجتماعية واليمين الإسرائيلي كان ملاحقاً ومطارداً من أحزاب اليسار الحاكمة، وهذا أمر لا علاقة له بقرار محمد، ذلك الشاب الفلسطيني ابن الضفة الغربية، الذي يستيقظ في الصباح ويتوجه إلى المطبخ ويحمل سكيناً ويخرج إلى الشارع ليقتل يهودياً»، على حد تعبيره.

وقال دافيد الحياي، رئيس مجلس المستوطنات في منطقة نابلس المحتلة، إن المشكلة في الضفة الغربية هي أن الفلسطينيين يشعرون بثقة زائدة في النفس لتنفيذ عمليات إرهاب، والسبب هو أن الحكومة تبث ضعفاً أمامهم ولا تتخذ قراراً جدياً حازماً بمحاربة الإرهاب. وتابع أنه عندما يقوم وزير الدفاع، بيني غانتس، باستضافة رئيس السلطة الفلسطينية في بيته ويعلن وزير الأمن الداخلي عومر بار ليف أن المستوطنين يمارسون العنف ضد الفلسطينيين، يفهمون في جنين ونابلس أن إسرائيل ضعيفة، «وهذا هو ما يشجعهم على تصعيد العمليات ضدنا».

وكان رئيس «الشاباك» قد تحدث أمام مؤتمر راوخمان السنوي، الذي قال إنه «من خلال المواد الاستخباراتية التي نقرأها، والتحقيقات التي نجريها مع منفذي العمليات الفلسطينيين، وكذلك من معرفة طويلة لخصومنا أينما كانوا، بالإمكان القول اليوم ومن دون أدنى شك، إن انعدام الاستقرار

الداخلي (في إسرائيل)، والانقسام الداخلي المزداد، وتحطيم القواسم المشتركة التاريخية، والخطاب الآخذ بالتطرف، هذه كلها تشكل حقنة تشجيع لدول محور الشر والمنظمات الفلسطينية ومنفذي العمليات الفردية. وفي هذا الموضوع، بإمكان الشبابك أن يحذر فقط وبالتأكيد ليس المعالجة، وهذا بأيدي كل واحد منا».

ولفت بار إلى انتشار ظاهرة تأجيج الحرب والصراعات الداخلية في الشبكات الاجتماعية، وقال إن الخطير في هذه الحرب هو أن هناك جهات منظمة تديرها. وأشار إلى «وجود قوى تحرص على ضخ مواد كراهية وعداء وتحريض بحجم هائل في كل ساعة وكل يوم، وأصحابها يبثون أكاذيب وأنباء مختلقة بشكل متعمد ولا يترددون في تحطيم قيم أساسية في المجتمع». وأوضح أن من بين هؤلاء نشطاء تابعين لمختلف التيارات السياسية والدينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/13

١٦. مسؤول إسرائيلي: سنبدأ باستخراج الغاز من "كاريش" فور تمكُّننا من ذلك

قال مسؤول سياسي إسرائيلي، الإثنين، إنَّ تقديراته تشير إلى أن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، ستقود إلى بلورة اتفاق بين الجانبين، مشيراً إلى أن إسرائيل ستسمح باستخراج الغاز من منصة "كاريش"، فور توفُّر إمكانيَّة لذلك.

جاء ذلك بحسب ما أوردت صحيفة "هآرتس" عبر موقعها الإلكتروني، مساء الإثنين، في تقرير أوردت فيه تصريحات المسؤول الإسرائيلي الذي لم تسمَّه، والذي قالت إنه أدلى بتصريحاته للصحافيين، خلال زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد لألمانيا.

وقدَّر المصدر ذاته أنه سيكون من الممكن توقيع اتفاق بين إسرائيل ولبنان حول مسألة الحدود البحرية، إذ قال إنَّ "التعبير الصحيح هو 'تفاوض شديد الحذر'. الطرفان متقاربان للغاية".

عرب 48، 2022/9/12

١٧. شركة إسرائيلية باعت أوكرانيا منظومات مضادة للطائرات المسيرة الروسية

باعت شركة صناعات أمنية إسرائيلية الجيش الأوكراني منظومات anti-drone مضادة للطائرات المسيرة، وقادرة على اعتراض وتشويش عمل طائرات مسيرة قتالية، وفق ما كشف موقع "زمان

يسرائيل" الإخباري اليوم، الإثنين. وقال مسؤول في الشركة أنه يجري بيع هذه المنظومات عن طريق بولندا، من أجل الالتفاف على الحظر الذي تفرضه إسرائيل على بيع أسلحة متطورة إلى أوكرانيا.
عرب 48، 2022/9/12

١٨. استطلاع: 33 مقعداً لليكود و6 للمشتركة و4 للموحدة

أظهر استطلاع للرأي، أوردت نتائجه صحيفة "يسرائيل هيوم" عبر موقعها الإلكتروني، مساء الإثنين، تحسُّل حزب "الليكود" الذي يترأسه بنيامين نتنياهو، على 33 مقعداً، في حين تحصل القائمة المشتركة على 6 مقاعد، مقابل تحسُّل القائمة الموحدة (الحركة الإسلامية الجنوبية)، على 4 مقاعد.

وجاءت نتائج الاستطلاع على النحو الآتي: الليكود - 33 مقعداً؛ "ييش عتيد" - 23 مقعداً؛ "المعسكر الوطني" - 12؛ "عوتسما يهوديت والصهيونية الدينية" - 12 مقعداً؛ "شاس" - 7 مقاعد؛ "يهودت هتوراه" - 7 مقاعد؛ "العمل" - 7 مقاعد.

ووفق الاستطلاع تحصل القائمة المشتركة على 6 مقاعد، فيما يحصل "ميرتس" على 5 مقاعد، بينما يحصل "يسرائيل بيتينو" على 4 مقاعد، ومثلها للقائمة الموحدة.

يأتي ذلك فيما تكرت مصادر مطلعة لـ"عرب 48" أنه من المقرر أن تجتمع المركبات الثلاثة للقائمة المشتركة (التجمع والجبهة والعربية للتغيير)، هذه الليلة، ضمن المساعي المتواصلة بين الأحزاب الثلاثة من أجل إعادة تشكيل القائمة، وذلك قبل 3 أيام على موعد تقديم القوائم الانتخابية للجنة الانتخابات المركزية.

وأفاد الاستطلاع الذي ذكرت "يسرائيل هيوم" أنه أُجري بمشاركة معهد الأبحاث "مأغار موحوت"، بتحسُّل معسكر رئيس الحكومة الأسبق، نتنياهو، على 59 مقعداً.

كما أوضح الاستطلاع استمرار تراجع حزب "يمين"، الذي تترأسه وزيرة الداخلية، أيليت شاكيد، بعد حلّ الكنيست، واعتزال رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، نفتالي بينيت، الحياة السياسية، وتوليها رئاسة الحزب، إذ إن حزبها بعيد جداً عن تجاوز نسبة الحسم، إذا ما خاض حزبها الانتخابات منفرداً، بعد فضّ التحالف مع حزب "ديريخ إيريتس" برئاسة وزير الاتصالات، يوعاز هندل، والذي أعلن الأحد.

ولفت الاستطلاع إلى أنّ حزب "يسرائيل بيتينو" والذي يتأّسه أفيغدور لبيرمان، مستمر في التراجع كذلك، إذ إنه قريب من نسب الحسم.

عرب 48، 2022/9/12

١٩. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ومنظمات "الهيكل" تدعو لإدخال "القرابين" للمسجد

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/12، من القدس: اقتحم عشرات المستوطنين، يوم الإثنين، المسجد الأقصى، بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن عشرات المستوطنين، اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في ساحاته، واستمعوا لشروحات حول "الهيكل" المزعوم.

وفي الشأن ذاته، قدمت "منظمات الهيكل" التماساً لمحكمة الاحتلال العليا للسماح للمستوطنين بالنفخ في البوق في المسجد الأقصى، بعيد "رأس السنة العبرية"، الذي يصادف يومي الإثنين والثلاثاء 26 و27 من أيلول الجاري. كما طالبت بالسماح لها إدخال "قرابين العرش النباتية" والمعروفة باسم "الأصناف الأربعة"، وتشمل الحمضيات وسعف النخيل وأغصان الصفصاف وورود "الأس" المجدولة، خلال "عيد العرش" التوراتي الذي يمتد ما بين 10 إلى 17 تشرين الأول المقبل. وطالبت "منظمات الهيكل" أيضاً في التماسها، بالسماح لليهود خلال ما وصفته "الصعود إلى جبل الهيكل" (اقتحام الأقصى)، إدخال "أدوات الصلاة المقدسة" بما يشمل رداء الصلاة "طاليت" ولغائف الصلاة السوداء "تيفلين" وكتاب الأدعية التوراتية "سيدور".

وأضافت عرب 48، 2022/9/12، عن محمد وتد: اعتبرت "منظمات الهيكل" أن الإجراءات الحكومية الإسرائيلية "المفروضة على اليهود" في الأقصى "لا تركز إلى أساس قانوني"، وبأنه "ثبت بالدليل أنه لا يوجد وثيقة اسمها الوضع القائم"، وأن الكنيسة لم يقر أي وثيقة أو قانون بهذا الاسم.

٢٠. الشيخ عكرمة صبري: الوصاية الهاشمية صمام أمان لحماية "المقدسات"

القدس المحتلة - حارث عواد: قال خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، يوم الإثنين، إن الوصاية الهاشمية "تشكّل صمام أمان لحماية المقدسات في مدينة القدس المحتلة". وأضاف الشيخ صبري لـ"قدس برس" أن "العشائر الأردنية متفاعلة بمواقفها مع القدس والمسجد الأقصى"، مؤكداً أن "الشعوب العربية والإسلامية مرتبطة بالمسجد الأقصى والقدس، وترفض التطبيع".

وبيّن أن "مدينة القدس تعاني حصارًا مشددًا، فهي معزولة ومحاطة بالحواجز وجدار الفصل العنصري والمستوطنات"، مضيفًا أن "الاحتلال يمارس حصارًا اقتصاديًا، عبر منع التجار المقدسيين من استيراد وتصدير البضائع، كما يفرض عليهم التعامل مع التجار الإسرائيليين". وأوضح أن "نحو 200 دكان مقدسي أُغلقت بسبب الهيمنة الإسرائيلية والعزلة التي تفرضها على المدينة، من خلال منع الفلسطينيين من دخولها". ودعا الشيخ صبري رجال الأعمال الأردنيين والعرب إلى "استثمار جزء من رأس مالهم في فلسطين؛ لدعم صمود الفلسطينيين على أرضهم، وفصل الاقتصاد الفلسطيني عن الهيمنة الإسرائيلية".

قدس برس، 2022/9/12

٢١. "أوقاف القدس" تناشد ملك الأردن للحفاظ على الوضع القائم في الأقصى

القدس المحتلة: ناشد مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، ملك الأردن عبد الله الثاني، لاتخاذ الخطوات والإجراءات للحفاظ على الوضع الديني والتاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك.

جاء ذلك خلال اجتماع "طارئ" عقده مجلس الأوقاف، اليوم الاثنين، وفق ما أفاد به بيان صادر عن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، واطلعت عليه "قدس برس". وطالب المجتمعون "صاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس"، عبد الله الثاني، ب"اتخاذ الخطوات للحفاظ على المسجد الأقصى كمسجد إسلامي خالص للمسلمين وحدهم".

قدس برس، 2022/9/12

٢٢. تواصل فعاليات الإسناد للأسير أبو حميد وتقديم طلب جديد للإفراج المبكر عنه

رام الله - "الأيام": تقدم محامي الأسير المريض بالسرطان ناصر أبو حميد، مجدداً، بطلب إلى اللجنة المختصة للنظر في طلب الإفراج المبكر عنه. من جهتها، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان، مساء أمس، بأن محاميهما زار الأسير محمد أبو حميد القابع مع شقيقه الأسير المريض ناصر فيما يسمى مستشفى سجن الرملة. ونقل المحامي كريم عجوة عن الأسير محمد قوله، إن وضع "ناصر يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، ولا يقدم له أي علاج سوى المسكنات. في الإطار، تواصلت، أمس، الفعاليات المطالبة بالإفراج عن الأسير أبو حميد.

وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، في كلمة له خلال الفعالية، أنه لا بد من بذل قصارى الجهود لتحرير الأسرى، مشيراً إلى أن ما يتعرض له أبو حميد، وغيره من أبناء الحركة

الأسيرة، يمثل أحد أشكال العنصرية التي ترتكبها دولة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. ودعا إلى أوسع تحرك على المستويين المحلي والدولي؛ لتجنيد الضغط اللازم لتحرير الأسرى، مطالباً بالمقابل بإنهاء الانقسام وترسيخ الوحدة الوطنية.

الأيام، رام الله، 2022/9/13

٢٣. الخليل: خطف مصاب وإصابات واعتقالات خلال اعتداءات للمستوطنين وقوات الاحتلال

الخليل - "الأيام": قطعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، طريق سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني أقلت مصابا إثر هجوم نفذه مستوطنون على منطقة التوانة بمسافر يطا، جنوب الخليل، إذ أقدمت على الاعتداء على الطاقم الطبي واختطاف المصاب من داخل سيارة الإسعاف. فقد اعتدت مجموعة من المستوطنين بحماية جنود الاحتلال، مساء امس، على سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر بالقرب من قرية التوانة بمسافر يطا جنوب الخليل، كما اطلقوا النار باتجاه رعاة أغنام واعتدوا بالضرب المبرح على مواطن، وقام الجنود باعتقاله من داخل سيارة الإسعاف. ومساء أمس، اعتقلت قوات الاحتلال، 4 شبان من البلدة القديمة وحارة جابر بمدينة الخليل، واعتدت على آخرين.

الأيام، رام الله، 2022/9/13

٢٤. مواجهات خلال اقتحام جنين والبيرة والرام ومناورات عسكرية في قرى مسافر يطا

محافظات - "الأيام": أصيب، أمس، أربعة مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق خلال مواجهات أعقبت اقتحام مدينتي جنين والبيرة وبلدة الرام، في الوقت الذي أخطرت فيه قوات الاحتلال بوقف العمل في غرفة زراعية في قرية بردلة، وألصقت إنذارات هدم على منازل في بلدة العيسوية، تزامن ذلك مع إجراء جيش الاحتلال مناورات واسعة في مسافر يطا، قيّد خلالها تنقل المواطنين ومنع معلمين من الوصول إلى مدرستهم.

الأيام، رام الله، 2022/9/13

٢٥. تقديم لائحة اتهام بحق الصحافيّة غوشة: تماهٍ مع "الإرهاب" وتحريض على العنف

محمد وتد: قدّمت النيابة العامّة الإسرائيليّة، مساء الإثنين، لائحة اتهام ضدّ الصحافية المقدسية لمى غوشة (30 عاما)، مُطالبه بإبقائها رهن الاعتقال، حتى انتهاء الإجراءات القانونية ضدّها. وزعمت النيابة العامّة أن غوشة نشرت عبر حسابها في "فيسبوك" عبارات تدعم وتتماهى مع منظمات "إرهابية"، وعبارات تدعم حركة "الجهاد الإسلامي"، وتحرّض على العنف. وبحسب لائحة الاتهام،

فقد نشرت غوشة عبر فيسبوك محتوى باللغة العربية نال انتشاراً، و"وَقَرَّ منصةً للآخرين للتعبير عن دعمهم للمحتوى" الذي نشرته.

عرب 48، 2022/9/12

٢٦. الأسير "عدال موسى" يعلق إضرابه بعد اتفاق بالإفراج عنه في تشرين الثاني/نوفمبر

رام الله: علق أسير فلسطيني في سجون الاحتلال، الإثنيين، إضرابه المفتوح عن الطعام، بعد اتفاق يقضي بالإفراج عنه في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وقال "نادي الأسير" (منظمة أهلية مقرها رام الله) في بيان صحفي تلقته "قدس برس"، إن "المعتقل الإداري عدال موسى المضرب عن الطعام، علق إضرابه الذي استمر 37 يوماً". وأكد "نادي الأسير" أن موسى (34 عاماً) أنهى إضرابه بعد اتفاق يقضي بالإفراج عنه في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

قدس برس، 2022/9/12

٢٧. الاحتلال يستهدف صيادي بحر غزة بالنار والغاز السام

غزة: أطلقت بحرية الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنيين، النار وقنابل الغاز السام، تجاه مراكب الصيادين في بحر بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وأجبرتهم على مغادرة البحر. وفجراً؛ استهدفت بحرية الاحتلال مراكب الصيادين العاملين في بحر محافظتي خان يونس ورفح جنوب القطاع، وحاصرت الصيادين قبل أن تجبرهم على المغادرة.

قدس برس، 2022/9/12

٢٨. لبنان يدقق في إحداثيات النقاط البحرية مع "إسرائيل"

بيروت: تحدث وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب عن حصول تقدم في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، وذلك بعد ساعات على إعلان نائب رئيس البرلمان إلياس بوضعب عن تسلّم لبنان إحداثيات النقاط البحرية المقترحة من إسرائيل لدراستها. وقال بو حبيب، بعد لقائه يوم الاثنين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي: «هناك تقدم ولم نصل إلى النهاية الآن». وفي رد على سؤال عما يتردد عن تدخل الرئيس الأميركي جو بايدن شخصياً من أجل إنجاز مسألة ترسيم الحدود، وعما إذا قدم الوسيط الأميركي أموس هوكستين اقتراحات جديدة في خصوص الترسيم، قال بوحبيب: «لقد أتى من دون شك باقتراحات جديدة لا يمكن لي الإفصاح عنها، كذلك

تحدث الرئيس بايدن مع رئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لابيد وطلب منه إتمام الاتفاق، كما أفصح عنه الجانب الأميركي المقتنع بضرورة التوصل إلى اتفاق هذا الشهر أو الشهر المقبل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/13

٢٩. الجزائر تستأنف جهودها في المصالحة الفلسطينية

كفاح زبون: تطلق الجزائر جولةً جديدةً من الحوار مع الفصائل الفلسطينية خلال الأيام القليلة المقبلة، تبدأ بقاء مع وفد رفيع من حركة «فتح» يستعد للوصول إلى العاصمة الجزائرية، ويسبق وفوداً من حركة «حماس» وباقي الفصائل الأخرى.. وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن المسؤولين الجزائريين بدأوا منذ أيام اتصالات مع الفصائل الفلسطينية من أجل استئناف لقاءات فردية في الجزائر تسبق لقاءً عاماً. وقالت المصادر، إن الجزائر تريد الوصول إلى حل متفق عليه، قبل أن تطرح ورقة مصالحة شاملة في مؤتمر يضم جميع الفصائل، وتعلن فيه عن مصالحة فلسطينية تنهي حقبة الانقسام. وحسب المصادر، فإن الجزائر تسعى إلى إعلان مصالحة قبل انعقاد القمة العربية المقررة في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/13

٣٠. جنرال مغربي يشارك في مؤتمر بـ«إسرائيل» حول التحديث العسكري

الرباط: يشارك الجنرال دو مور دارمي (فريق أول) الفاروق بلخير، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية المغربية، قائد المنطقة الجنوبية، مرفوقاً بوفد عسكري، في المؤتمر الدولي الأول حول التجديد والتحديث العسكري، الذي يُعقد ما بين 12 و15 سبتمبر (أيلول) في تل أبيب، وفق ما ذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية. كما تهدف المشاركة، وفق المصدر ذاته، إلى إرساء أسس تعاون متين في مجال الدفاع المتعدد الأبعاد والتجديد العسكري. وعلى هامش المؤتمر، يُرتقب أن تُجرى محادثات ولقاءات بين المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقيادة هيئة أركان الجيش الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/12

٣١. إيران تقول إنها طورت طائرة مسيرة مصممة لضرب تل أبيب وحيفا

رويترز: نقلت وكالة مهر شبه الرسمية، الاثنين، عن قائد القوات البرية الإيرانية كيومارس حيدري قوله إن البلاد طورت طائرة مسيرة انتحارية طويلة المدى "مصممة لضرب تل أبيب وحيفا في إسرائيل". وقال حيدري إن الطائرة يطلق عليها اسم "عرش-2" وهي نسخة مطورة من "عرش-1".
الجزيرة.نت، 2022/9/12

٣٢. جبهة مغربية تطالب بإغلاق مكتب الاتصال الصهيوني في الرباط

الرباط: طالبت السكرتارية الوطنية للجبهة المغربية لدعم فلسطين و ضد التطبيع، بإغلاق مكتب الاتصال الصهيوني والمغربي بالرباط وتل أبيب. وأكدت السكرتارية في بيان لها عقب اجتماعها الأحد، عزمها مواصلة العمل حتى إسقاط اتفاقيات التطبيع جملة وتفصيلا وفرض قانون يجرمه. ودعت القضاء المغربي إلى تحمل مسؤولياته وفتح تحقيق مع المجرمين الصهاينة بمكتب الاتصال بالرباط. وأعلنت أنها بصدد إعداد برنامج شامل للمبادرات النضالية والتنظيمية سيعرض للرأي العام خلال ندوة صحفية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/12

٣٣. السفير الأمريكي في تل أبيب: يجب تغيير الأوضاع في الضفة الغربية

أعلن السفير الأمريكي لدى إسرائيل، توماس نيديس، أنه «لا يمكن أن يستمر الوضع في الضفة الغربية أكثر من ذلك»، ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى تغيير هذا الوضع على الأرض. ومقابل تجاهل «الشاباك» للمشكلة الأساسية، وهي الاحتلال الإسرائيلي وممارساته التي تخنق الفلسطينيين وتقضي على آمالهم، وانفلات المستوطنين والمشاريع الاستيطانية، قال السفير الأمريكي نيديس، في المؤتمر نفسه، إن «على القادة الإسرائيليين دعم حل الدولتين من أجل الحفاظ على دولة يهودية ديمقراطية»، لافتاً إلى أن «التوترات المتصاعدة في الضفة الغربية، تشكل تهديداً كبيراً لإسرائيل مثل تهديدات إيران ووكلائها». وقال نيديس: «من المهم بالنسبة لنا ألا نغفل عما يمكن أن يحدث إذا تقامت الأوضاع السلطة الفلسطينية، خصوصاً في الضفة الغربية. هذه الأوضاع لا يمكن أن تستمر أكثر من ذلك. أريد تغيير الوضع على الأرض لجعل ذلك السلام ممكناً».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/13

٣٤. ألمانيا لتعزيز دفاعها الجوي بنظام صاروخي من "إسرائيل"

صرّح رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، أمس (الاثنين)، بأنّ ألمانيا تجري محادثات مع بلاده لشراء نظام الدفاع الصاروخي «أرو 3» كجزء من جهود برلين لتعزيز قواتها المسلحة بعد الاجتياح الروسي لأوكرانيا. وقال لبيد للصحافيين خلال زيارته برلين، وبجواره المستشار أولاف شولتس: «إسرائيل سوف تلعب دوراً في بناء قوة دفاع جديدة في المجال الجوي»، حسبما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت». بدوره، قال شولتس إنّ ألمانيا ستعزّز دفاعاتها من خلال شراء مزيد من نظم الدفاع الجوي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/13

٣٥. بعد ثلاثة عقود على أوسلو: ما العمل لوقف انهيار الحركة الوطنية؟

هاني المصري

يُصادف اليوم الذكرى التاسعة والعشرين على اتفاق أوسلو، الذي كان بغض النظر عن النوايا، بمنزلة نكبة ثانية للفلسطينيين، والدليل أن التحديات التي تهدد القضية الفلسطينية، وأداة تجسيدها الحركة الوطنية بمختلف مكوناتها، جسيمة، وتهدد الأولى بالتهميش، والثانية باستكمال الانهيار، الذي بدأ منذ وصول الإستراتيجيات المعتمدة إلى طريق مسدود، التي تلتقي حول برنامج حل الدولتين، الذي سقط بسبب أن سقفه أصبح اتفاق أوسلو الذي لا ينص على الدولة، ووسائله المفاوضات وإثبات الجدارة وتقديم التنازلات، وبتركيزه على بناء الدولة ومؤسساتها، وإهمال القضية الأهم، وهي تقرير المصير وإنهاء الاحتلال، بوصفه شرطاً لتجسيد الدولة وتحقيق الاستقلال الوطني، كما تم تجاهل الحقوق التي يجري الآن اعتمادها وكأنها البديل المناسب لحل الدولتين. في هذه المناسبة، لا بد من أخذ الحقائق التالية بالحسبان:

أوسلو مات إسرائيليًا

إذا لم نعدّ أن أوسلو ولد ميتاً، فهو مات إسرائيليًا منذ فشل قمة كامب ديفيد في العام 2000، وبدلاً من التخلي عنه وتبني مقاربة جديدة، تم ضم أطراف جديدة تحت سقفه عبر انخراط الفصائل التي قاطعت انتخابات 1996، وشاركت في انتخابات 2006، من دون ربط مشاركتها في الاتفاق بالتخلي عنه، واعتماد مشروع وطني، بل باتت مطالبة بالموافقة عبر الحكومة التي تشارك فيها على شروط اللجنة الرباعية الدولية. والأنكى والأمر استمرار المحاولات الفلسطينية والعربية والدولية لإحياء أوسلو، ومن الطبيعي أن تبوء هذه المحاولات بالفشل، لدرجة أنه لم يعد أحد يدعو لإحيائه ولاستئناف

المفاوضات غير الجانب الفلسطيني، ويجامله بعض العرب والأصدقاء على الرغم من إدراكهم بأن أوصلو بات وراءنا، ولا يمكن إحيائه وهو رميم، وفعلوا ذلك ليضمنوا بقاء الوضع الراهن الذي يروونه يتغير إلى الأسوأ باستمرار.

وعندما تتحدث الإدارة الأميركية عن تمسكها بحل الدولتين من دون أن تفعل شيئاً لتحقيقه، فهي بذلك تخدّر الفلسطينيين وتدفعهم لمواصلة التمسك بأذيال العملية السياسية، حتى لا يتبنوا مقاربة أخرى أخذت القيادة الفلسطينية تهدد بها وباعتمادها منذ 12 عامًا، وأصدرت قرارات لترجمة ذلك في المجلسين المركزي والوطني، وكررت إقرارها مرات عدة من دون تنفيذ؛ لأنها لا تملك الإرادة اللازمة لتغيير المسار، ولخشيتها من المواجهة ومن ردة فعل المستفيدين مما يسمى "عملية سلام"، وهم باتوا قوة كبيرة، ويستندون إلى بنية كاملة متكاملة لا يمكن الاستهانة بها على الإطلاق، وبقيت المعارضة تطالب، و بانتظار تطبيق القيادة الرسمية للقرارات المتخذة.

أي ما يزيد القلق أن المعارضة الفلسطينية، أو ما يسمى "محور المقاومة الفلسطيني"، على الرغم من صموده ومقاومته، لا يملك بديلاً لما هو مطروح، ويتعامل مع الواقع هو الآخر، والأولوية عند عموده الفقري استمرار سيطرته على قطاع غزة، والمساهمة بذلك في تعميق الانقسام، ويتعاطى هو الآخر بسبب تمسكه بالسلطة مع السلام الاقتصادي، ويراهن على الربيع العربي الإسلامي تارة، وعلى إيران وحزب الله تارة أخرى، وعلى زوال إسرائيل قريباً في هذا العام أو الذي يليه، أو على نهاية الاحتلال وزوال الاستيطان وفك الحصار قريباً تارة ثالثة، جراء تناقضات إسرائيل الداخلية، وهي كبيرة، ولكنها لا تكفي لزوال إسرائيل أو الاحتلال، ويتذبذب ما بين تخوين القيادة والاستعداد لمحاصرتها وتجديد الشرعية لها.

إن الخلاص الوطني والانتصار على المشروع الاستعماري الصهيوني وأدواته الاحتلالية والتوسعية والعنصرية ليس قريباً، وهناك شواهد ومؤشرات كثيرة على ذلك، وبحاجة إلى توفير مستلزماته غير المتوفرة، ويجب الاستعداد والتصرف على هذا الأساس.

سقوط نظرية الحل وتبني الأبارتهايد وحده ليس حلاً

لا يفتح سقوط حل الدولتين عن طريق المفاوضات والتنازلات طريق الدولة الواحدة عن طريق تبني خطاب الحقوق والقانون كما يتوهم البعض، فالحركة التي لم تستطع إنهاء الاحتلال عن جزء من فلسطين لن تستطيع إزالة إسرائيل، أو هزيمة المشروع الصهيوني وتفكيك نظام الامتيازات العنصري وإقامة دولة واحدة في فلسطين إذا استخدمت الوسائل نفسها التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه، أو استخدمت وسائل تشكل وجه العملة الآخر لأوصلو والسلام الاقتصادي.

فالحديث عن حل الدولة الواحدة من دون ربطه بهزيمة المشروع الصهيوني، هو وجه آخر لأوسلو؛ لأنه يستبدل خطاب التحرر الوطني والنضال السياسي بنضال قانوني حقوقي فقط، بزعم أن العالم سيتعاطف مع الحقوق الفردية والمدنية الفلسطينية كما لم يتعاطف مع الحقوق الوطنية، وحتى إذا تعاطف فهذا تعامل مع أحد مظاهر الاستعمار الاستيطاني الذي تمثله إسرائيل، وليس مع جذوره وجوهره، وهو يهبط بسقف النضال الفلسطيني بجعله يشمل تحسين الحياة ضمن الدولة الواحدة اليهودية القائمة حاليًا، التي هي عنصرية بامتياز، وهي ذكية تحاول الانفصال عن الفلسطينيين مع بقاء التحكم فيهم عبر أنظمة وقوانين مختلفة لكل تجمع فلسطيني، حتى تتهرب من مسؤولياتها عن الفلسطينيين وحقوقهم بوصفهم مواطنين، على الرغم من توهم أصحاب الدولة والواحدة وخطاب الحقوق بأنهم يحشرونها في الزاوية.

إذا لم يرتبط خطاب الحقوق والمساواة والعدالة بالكفاح لإنهاء الاحتلال وتقرير المصير، أو ضد الاستعمار الاستيطاني لهزيمته وتفكيك نظام الامتيازات العنصري؛ أو بكلامها يكون مجرد ضحك على الذقون بوعي أو من دونه.

مخاوف تغيير المسار

ما يخيف القيادة الرسمية من المواجهة ومن تبعات تغيير المسار، وما يقلق المعارضة ويجعلها مترددة من بلورة البديل العملي عن سلطة أوسلو، هو الخشية على مصالحهما والمكاسب والمناصب التي حصلتا عليهما، وهيمنة وترسخ اليمين الإسرائيلي، وسيطرته الكاسحة على إسرائيل، على عكس توقعات الكثيرين، الذين راهنوا على تراجع إسرائيل، وأنها على وشك الزوال، أو راهنوا على المصالحة التاريخية مع الحركة الصهيونية.

في حين لا بد من إدراك استحالة تغيير هذا الواقع اليميني الإسرائيلي على المدى المباشر، ولسنوات قادمة عدة على الأقل؛ كونه يحكم من دون منافس من اليسار، أو ما يسمى "معسكر السلام". لقد بات التنافس الأكبر في إسرائيل بين اليمين واليمين الأكثر تطرفًا، أما بقايا اليسار والوسط فهي أقلية صغيرة لا تملك بديلًا من اليمين، بل تتماهى معه، ولا يمكن أن تحكم وحدها من دون مشاركة أحزاب يمينية في الحكومة، كما حصل بعد سقوط حكومة نتنياهو، وسيكون لها الفيتو في أي حكومة تشارك فيها، وهي صاحبة القرار كما شاهدنا في حكومة نفتالي بينيت، وما تبعها من حكومة يائير لابيد، الذي ينافس كما يدل توغله في الدم الفلسطيني وتهويد القدس، وخصوصًا الأقصى، أعنى اليمين في عدائه للفلسطينيين.

حسم الصراع وليس تقليصه

لا يستمر اليمين الحاكم في إسرائيل في إدارة الصراع، كما فعلت الحكومات الإسرائيلية منذ أوسلو وحتى عودة بنيامين نتنياهو إلى سدة الحكم في إسرائيل في العام 2009، وإنما شرع في حسم الصراع وتصعيده، وليس إلى تقليص الصراع كما تدعي أوساط حاكمة في إسرائيل، وصدقت أوساط فلسطينية وعربية ودولية ذلك، بل ما يجري محاولات إسرائيلية محمومة لحسم الصراع، وتصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها، بدليل ما يحصل في القدس والأقصى وعموم الضفة الغربية من تهويد وتهجير واستعمار واستيطان وعنصرية، ومن عدوان عسكري متكرر وحصار مستمر لقطاع غزة، وتطبيق قانون القومية العنصري في إسرائيل، وتكثيف المساعي الحثيثة لتصفية وكالة الأونروا، وتغيير تعريف اللاجئ، وتوطين اللاجئين، وشطب حق العودة، وتهجير اللاجئين إلى مناطق لجوء جديدة.

ما يحدث لا يدع مجالاً للشك بأن ما يجري أماننا هو قيام الدولة الإسرائيلية اليهودية الواحدة، من خلال سعي متزايد لضم وتهويد الضفة الغربية، أو مساحات واسعة منها لإسرائيل، وليس إقامة دولة أو شبهة دولة فلسطينية، لا في الضفة والقطاع، ولا في الضفة وحدها، ولا في القطاع وحده، فقد تمت تحية المضمون السياسي لعلاقة دولة الاحتلال بالفلسطينيين، وباتت تتعامل معهم بوصفهم أفراداً وليسوا شعباً، وأن المطلوب استخدام كل الوسائل لدفعهم لقبول، أو على الأقل، التعايش والتعامل مع الواقع الذي تفرضه إسرائيل على الأرض، والذي يجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً.

إن ما يجري هو تطبيق لصفقة ترامب من دون ترامب، مع تأجيل الضم القانوني للمناطق المحددة للضم إلى حين توفر الظروف المناسب، فالقضم والضم الفعلي الزاحف والمتدرج يقود عاجلاً أو آجلاً إذا لم يحصل نهوض فلسطيني وعربي إلى الضم القانوني.

هل سينجح المشروع الاستعماري الاستيطاني في تصفية القضية؟

الجواب، لا قطعاً، بدليل كل أشكال الصمود والمقاومة، سابقاً وحالياً، التي يسطرها الشعب الفلسطيني، ولكنه ينجح في تصفية الحركة الوطنية التي تصدرت المشهد الفلسطيني خلال عشرات السنين الماضية، فبأس القيادة وتخاذلها وفسادها واستسلامها، وعجز المعارضة وعدم إقدامها على بلورة البديل النظري والعملي قاد إلى ما أسميه انهيار الحركة الوطنية، الذي يفسر عدم تغيير المسار على الرغم من الكارثة التي أوصلنا إليها، وعدم قيام السلطة بحماية شعبها من عمليات القتل اليومي والاقتحام والاعتقال وهدم المنازل، وعجز الفصائل عن ردع الاحتلال وعدوانه وتخلفها عن قيادة

المقاومة في الضفة؛ ما أوجد فراغاً أخذت تملؤه عناصر ومجموعات فردية ترد بشكل عفوي على عمليات الاغتيال والاقحام والاعتقال اليومية.

وما يميز هذه المقاومة أنها دفاعية في الغالب، ومحلية، تسطر بطولات، ولكن من دون إمكانات ولا وعي ولا خبرة ولا تنظيم ولا قيادة ولا إستراتيجية، وهذا يجعلها في أحسن الأحوال أن تحافظ على القضية حية، ولكنها لا تملك القدرة على الاستمرار والتصاعد، والأهم على المراكمة وتحقيق الإنجازات السياسية والانتصار؛ ما يجعل البطولات والمقاومة الباسلة مجرد تضحيات وبطولات.

لا بديل من تغيير المسار والخطاب، وتحريره من نظرية الحلول الجاهزة، واعتماد مسار التحرر الوطني من الاستعمار الاستيطاني الذي يحكم من خلال الاحتلال العسكري والفصل العنصري والعدوان بكل أشكاله، ويستهدف مصادرة وتهويد أكبر مساحة من الأرض وأقل عدد من السكان أصحاب البلاد الأصليين مع الانفصال عنهم، واستمرار التحكم الكامل فيهم.

هذا المسار المطلوب الذي يوقف انهيار الحركة الوطنية، ويعيد بناءها بشكل مشترك، أو بيني حركة وطنية جديدة يمكن أن تجمع الشعب كله من خلال الجمع ما بين خطاب الحلول المرحلية والنهائية ومختلف أشكال المقاومة، وإدراك المشترك والظروف الخاصة والأولويات لكل تجمع، وما بين إنهاء الاحتلال والحقوق المدنية والوطنية والأبارتهايد والمساواة وحق العودة وتقرير المصير والحل التاريخي الجذري الديمقراطي، ولكن بالترابط، مع تحدي المشروع الاستعماري العنصري، والكفاح لهزيمته، وليس تحسين شروط الحياة فيه، مع أهمية انتزاع أي مكسب مهما كان صغيراً، ولكن شريطة ربطه بأفق رحب.

مركز مسارات، رام الله، 2022/9/13

٣٦. جيش العدو يعزز قواه لعدوان جديد

د. محمود العجرمي

يقول الصحفي الصهيوني "نير دفوري" عن الأوضاع في الضفة الفلسطينية المحتلة بأن (إسرائيل) تستعد لعملية عسكرية في شمال الضفة وتأتي تعليقات هذا الصحفي في أعقاب تزايد عمليات المقاومة وهي سلسلة لم تتوقف منذ بضعة أشهر، إلى جانب التحذيرات والإنذارات التي يقدمها متخابرو أجهزة عباس الأمنية وهي بأعداد غير مسبوقة. ويقول آيف كوخافي رئيس أركان جيش الاحتلال المنصرف قريباً أن هناك ضرورات تجعل مؤسسته العسكرية تحافظ على نسبة استعداد عالية، وأن قادم الأيام سيكون امتحاناً لقدرات الجيش خاصة وأن صاحب خطة "تنوفا" العسكرية التي كان إنجازها صفرًا حتى الآن، حيث لم تزل تجري المناورات المتواصلة ودون توقف، بل ويعدون

العُدّة لتحريك الجيش على عدة جبهات ويتوقعون هذه المرة أن يكون القتال ممتداً من شمال فلسطين المحتلة حتى جنوبها مروراً وعلى نحو خاص بالضفة الفلسطينية التي أضحت الأكثر سخونة والأكثر تركيزاً وتماساً مع عدوانات لا تتقطع وتمتد حتى جبهة قطاع غزة.

ويحاول رئيس وزراء العدو يائير لابيد أن يبدو أكثر حماقة وتطرفاً من أركان حكمه حين يُدلي بتصريحات نارية لتعويض خُلُو ملفه من أي إرث عسكري وَيَعُدُّ نفسه بفوز مُجْزٍ في انتخابات الكنيست وهو الذي ينتقل من جبهة إلى أخرى عل وعسى يُحقق أحلام اليقظة.

أما الولايات المتحدة الأمريكية فتواصل من جانبها دعم سلطة عباس لتعويض النكوص المزمّن الذي بدأ ينخر أوصالها وفقدانها لشعبية موهومة رَوَّجَهَا عباس فيما مضى حتى أصبح الوحيد الذي يصدقها، بل وتقوم واشنطن بالضغط على (تل أبيب) وعلى النظم العربية المُطَبَّعة لتقديم ما يمكن لخادم المقاطعة لقمع الشعب المنتفض ولإسناد قوات الاحتلال للحد من عمليات المقاومة ما أمكن قبيل الأعياد اليهودية.

جيش الاحتلال يحشد قواته بكثافة على خطوط التماس مع مدن وقرى ومخيمات الضفة ويقوم بعدوانات دموية وحشية مركزة وخاطفة حيث توفر له أجهزة عباس الأمنية المعلومات المناسبة عن عملية معينة أو عن قنبلة تكاد تنفجر، كما تشير جريدة يديعوت أحرونوت وفقاً لذلك إلى أن الحملة المسعورة للاعتقالات التي يشنها جيش الاحتلال تحت شعار "التيقظ الاستباقي" تتم بوتائر متسارعة. أما المقدم احتياط "ألون بيتار" فيتحدث لـ"القناة 13 العبرية": "منذ نهاية الانتفاضة الثانية في عام 2007 حتى اليوم لم نشهد مثل هذه الأيام من حيث تفجر الأرض في وجوهنا". ويضيف: "إن ما يحدث اليوم شيء آخر، إنها ظاهرة مقلقة، فهناك منظمات متماسكة ومجموعات تحمل أسلحة نارية، إنه استعداد فلسطيني مُفْرَط"، ويختم بأن البلاد في ورطة.

وكان لافتاً ما قالته معلقة الشؤون السياسية في قناة "كان" أن القيادة الأمنية الإسرائيلية قلقة جداً أمام الوضع المتفجر في الوقت الذي تؤكد فيه جُل وسائل الإعلام العبرية أن انتفاضة بكل معنى الكلمة تبدأ الآن إرهاباتها، ولكنها إنتفاضة من نوع آخر أكثر خطورة وجذرية.

وتعبر وزارة الخارجية الأمريكية أنها قلقة جداً مما يحدث في الضفة ويخشون من تصعيد لا يمكن احتواؤه، وأنه قد يؤثر في المصالح الأمريكية في المنطقة برمتها.

وتؤكد قناة "ريشت كان"، أن هناك قلقاً متزايداً لدى الجيش نظراً لعدد الإنذارات من إمكانية تعرض مدن الداخل الفلسطيني المحتل لهجمات خطيرة على الرغم من الانتشار العسكري المكثف على طول خطوط التماس وهي التي شهدت عدداً من هجمات المقاومة خلال الأشهر الماضية وقد كان الجيش في حالة استنفار ولكن دون جدوى. ويتضح أن هناك إرباكاً وتخبطاً يعصف بقيادة العدو، وهذا يمكن

قراءته دون عناء من تصريحات مسؤوليه العسكريين إذا قورن بأصحاب القرار السياسيين، فقد حذر الجنرال "إسحق بريك" قائد الاحتياط السابق في جيش الكيان الاستيطاني من "أن (إسرائيل) لن تتمكن من البقاء إذا لم تستعد الآن لمعركة متعددة الجبهات، وقد دعا الرئيس الجديد لهيئة الأركان "هرتسي هاليفي" معتبراً أن الأخير حصل على إرث صعب ومعقد من الرئيس الحالي الجنرال أفيف كوخافي، منبهاً إلى أن هيبة الجيش انحدرت إلى الحضيض وهناك ضرورة لاستعادتها. بل وينذر الجنرال "بريك" بأن الوضع داخل القوات العسكرية صعب والذي يمكن أن يقود إلى كارثة قومية، فهناك نقص في التدريب وفي القدرة على إدارة المعدات التقنية الحديثة التي اشتراها الجيش للتغطية على فشله، فضلاً عن النقص الكبير في القوى البشرية المهنية. ولكن، هل يستطيع جيش المستوطنة تحمل عدوان على عدة جبهات، هذا ما تؤكد الأيام القادمة.

فلسطين أون لاين، 2022/9/12

٣٧. ابتمسوا، اقتلوا العرب، واستمتعوا

روغل الفر

صعد اسم العقيد أفينوعم أمونة، مؤخراً، الى العناوين على خلفية إعلانه تقديم استقالته من الجيش بعد عدم حصوله على الترقية التي كان يطمح إليها. اسم عائلته، وكأنه أعطي لهم من قبل كاتب مسرح غير مهذب، يميل الى الرمزية الفظة جداً. لا ينقص الإيمان هذا الضابط، الذي يحظى بالإعجاب من البيبيين والمستوطنين، والذي أعلن في عملية "الجرف الصامد" أن عملياته في ساحة المعركة نجحت بفضل "معجزات" تدل على عناية إلهية. في نهاية الحرب تم إعطاء وسام للكتيبة الخاضعة لإمرته.

ينسب البيبيون قطع الطريق أمامه للوصول الى هيئة الاركان الى مؤامرة لليسار ضد افكاره اليمينية وإيمانه الديني المتقد (هو ليس فقط يحرس "مغارة الماكفيل"، بل هو يلتقط الصور وهو يصلي فيها)، التي لم يسع في أي يوم لإخفائها. وبهدف الإثبات للشعب أي شخص عسكري هو، فقد تم تنزيل أفلام من بطولته في الشبكات الاجتماعية. في احد هذه الأفلام، الذي تم تصويره في اليوم الذي جرى فيه الدخول الى غزة في عملية "الجرف الصامد"، ظهر أمونة وهو يخاطب أمام الجمهور. وبابتسامة غريبة ودائمة لم تغادر وجهه قال لهم، ضمن أمور أخرى: "من غير اللطيف أن تكون عربياً في هذه الليلة". وقد أجبب بالضحك والتصفيق. "انتم سترونهم طوال الوقت وهم يهربون"، وعدهم، كأنه يعرض رؤية توراتية. بعد ذلك قال بشفقة: "اقتلوهم أثناء هربهم"، هذا لم يتم قوله لمجرد التوصية، بل كان بمثابة أمر، والأمر من القائد هو أمر يجب تنفيذه. الجنود مرة أخرى صفقوا، نعم

أيها القائد. هم سيقتلونهم أثناء هربهم. "أيها الأصدقاء، ابتسموا"، أمرهم أمونة. "من الجدير الاستمتاع بذلك"، قام بتوصيتهم. "حاولوا"، لوح لهم بالاصبع من اجل التأكيد، "حاولوا الاستمتاع بذلك". المقدم المستقل أفينوعم أمونة قام بحقن السم في الشريان الرئيسي كي لا يخطئوا ويعتقدوا لحظة بأن العرب هم بشر. جمل مثل "من غير اللطيف جداً هذه الليلة أن تكون عربياً" ربما تكون صحيحة، تذكروا جيداً ما الذي سأقوله لكم؟. ولكن عندما يقول لهم "أنتم سترونهم طوال الوقت وهم يهربون، اقتلوهم وهم يهربون"، فان هذا اعتراف بجريمة حرب.

من الممتع القتل بالزبي العسكري للجيش الإسرائيلي، نعم، أن تقتل. يحاولون الاستمتاع بذلك. يفعلون ذلك بابتسامة. الحرب بالنسبة لأمونة هي نشاط يرفع المعنويات ويفرح القلب. عليه قول ذلك لايتسيك سعيديان وكل جمهور الجنود الذين خرجوا من ساحة الحرب مع صدمة نفسية عميقة، وندوب، يحملون تجربة ما بعد الصدمة طوال حياتهم. الحرب هي جهنم. ولكن توجيهاته تدل على أنها بالنسبة له استجمام في حقل للرمية.

الحقيقة هي أن عدداً قليلاً جداً من الأمور مرعبة أكثر من الحرب. وبناء على ذلك يبررون الحرب من اجل اجتثاث هذه الامور. الرايخ الثالث هو أحدها. ولكن شعار أمونة هو ابتسموا، اقتلوا واستمتعوا. تحدثت الحرب حسب قوانين الحرب الدولية التي تقتضي درجة اساسية من النزاهة والانسانية والاحترام. في ظل غيابها يكف القتل عن أن يكون شرعياً، ويتحول الى قتل متعمد. نصت هذه القوانين بشكل صريح على أنه في اللحظة التي يلقي فيها الجندي سلاحه ويستسلم فانه يحظر قتله. تحظر مطاردته بما يتجاوز المعقول. أي خرق لهذه القواعد التي تحدد سلوك المعقول سيعتبر جريمة حرب. "اقتلوهم وهم يهربون"، هذا امر بالقتل. من الذين يمكن أن يقتلوا؟ العرب. مهما كانوا. دون تمييز. حيث قيل: من غير اللطيف جداً أن تكون عربياً في هذه الليلة. كل عربي.

وماذا عن الجنود الإسرائيليين الذين يهربون؟ هم أيضاً مسموح اطلاق النار على ظهورهم؟ عندما ستسألون أنفسكم في المستقبل كيف يمكن أن تكون كل القيادة العليا في الجيش الإسرائيلي متشابهة بشكل كامل، وكيف أنهم بعد التسريح دائماً يذهبون الى أحزاب الوسط - اليسار. تذكروا العقيد أفينوعم أمونة، المحارب الشجاع والقائد اللامع الذي ليس فيه أي عيب والذي قرر الذهاب الى البيت لأنه لم تتم ترقيته.

في المقال الذي نشره أمونة في 2015 في مجلة الجيش الإسرائيلي "معارك" بعنوان "قيادة القائد في ساحة المعركة"، وصف اضحكوا، اقتلوا واستمتعوا ب "كلمات تحفيز". وماذا سيحدث اذا مات جنوده؟ "يجب على القائد أن يوضح بأنه يوجد مبرر لهذا الثمن الباهظ والذي هو حيوي". وأنه "كان من نصيبنا الحق في المشاركة في هذه المهمة". من غير الحيد بما فيه الكفاية القول بأنه من الجيد

الموت من اجل بلادنا، بل القول بأنه يجب أن يكون من الممتع القتل من أجل بلادنا، ويجب الموت من اجل بلادنا مع ابتسامة على الوجه.

"هأرتس"

الأيام، رام الله، 2022/9/13

٣٨. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/9/13